

تقييم المشاريع

يتطلب التعليم القائم على مشاريع عملية وسائل أكثر تقدمًا للتقييم حيث يمكن للطلاب رؤية التعليم كعملية ما واستخدام إستراتيجيات حل المشكلات لتلبية توقعات المشروع أو الزيادة عليها. توظف نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج في الصفوف الدراسية لمنح الطلاب فهم متعمق لما يتم تقييمه وما المعايير التي تقوم عليها الصفوف الدراسية وما معايير النتائج الواضحة والإلزامية التي يتم التعامل معها. ويدور التركيز في نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج في مراقبة التقدم وتعديله بدلاً من تقييم النتيجة النهائية فقط.

وتقدم نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج عدة مزايا للتقييم :

- يتم تحسين أداء الطلاب بالإيضاح لهم كيف يتم تقييم عملهم وما المتوقع منهم بوضوح .
- يتمكن الطلاب من الحكم على جودة عملهم الخاص بشكل أفضل .
- يتوفر لدى الطلاب مزيد من الملاحظات التي تقدم لهم معلومات حول نقاط قوتهم والمجالات التي يلزمهم فيها التحسين .
- يصبح الطلاب على دراية بالمعايير التي يتم استخدامها في تقديم ملاحظات الزملاء .
- يتم تحديد المعايير بعبارة محددة .
- يكون التقييم موضوعياً ومناسباً بشكل أكبر .
- يتم تقليل الزمن الذي يتم استغراقه في تقييم عمل الطلاب .
- تتم مراجعة فعالية العملية التعليمية باستخدام عدة طرق .
- يتم قياس التقدم وتوثيقه مقابل النقاط الإرشادية.

وكدليل للتخطيط، تقدم نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج أهدافاً واضحة للمهارة. ومع توفر هذه التقييمات مع الطلاب، يمكنهم معرفة الصورة التي تبدو عليها الأعمال المتميزة قبل بدئهم في العمل. عندما يستخدم الطلاب مثل هذه التقييمات بشكل منظم للحكم على عملهم الخاص، يبدأوا في تقبل مزيد من المسؤولية عن النتائج النهائي. وهي تقلل من أسئلة "هل فعلت ذلك بعد؟".

وكمقياس لمراقبة التقدم أثناء تنفيذ المشروع، يمكن أن تصبح نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج في المتناول للمساعدة على استمرار توجيه الطلاب نحو الهدف. ويستطيع الطلاب المقارنة بين مستوى تقدمهم بالدرجة التي يريدون تحقيقها في مقياس المهارة والرجوع إلى هذا المقياس لتذكير أنفسهم بهدافهم.

وأخيراً، وكتقييم ختامي يمكن استخدام نماذج التقييم ودلائل تسجيل الأهداف لتقييم المشاريع أو مجموعات الطلاب أو طلاب فرديين. ويمكن للطلاب استخدام نفس نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج للقيام بالتقييم الذاتي كأفراد وفي مجموعات ولتقديم ملاحظات الزملاء.

ويلزم أن تكون اللغة المستخدمة في كل نموذج تقييم ودليل تسجيل النتائج مفهومة للطلاب حتى تصبح فعالة. ويساعد استخدام اللغة بصيغة المتكلم على تعزيز امتلاك الطلاب لعملية التقييم. وتصبح نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج أقوى بشكل أكبر عندما يساعد الطلاب على تطويرها. ويجب على الطلاب التركيز بنشاط ومناقشة خصائص الأداء والنتائج والسلوكيات الفعالة، مما يمنحهم فهماً ورؤية أعمق على نحو كبير. كما يؤدي تطوير معايير التقييم لدى الطلاب إلى مساعدة الطلاب وكنتيجه لذلك يصبح تعلمهم مركزاً وموجه ذاتياً بشكل أكبر.

تعريفات نماذج التقييم

تأتي نماذج التقييم في مجموعة مختلفة من الأشكال ومستويات التعقيد، إلا أن جميعها يحتوي على ميزات عامة وهي :

- التركيز على قياس الأهداف المعنوية والتي غالباً ما يتم تحديدها بواسطة **السمات** أو الأبعاد (الخاصة بالأداء أو السلوك أو الجودة)
- وصف الأداء لكل **سمة** بعدة مستويات مع تضمين **الأوصاف**

وفي تطبيق تقييم المشاريع، تضم كافة نماذج التقييم **4 مستويات** للجودة أو الكفاءة مرتبة من المستوى الأعلى إلى الأقل. ويتم تعريف نماذج تقييم المشاريع كسمة عامة أو خاصة. وتقدم نماذج التقييم العامة نظرة عامة كبيرة على الهدف ولا يتم تحديدها بسمات خاصة. ويعد نموذج تقييم التعاون هذا مثالا على نموذج التقييم القائم على سمة خاصة:

نموذج تقييم التعاون

1	2	3	4	السمات
أختر عدم المشاركة لا أكمل المهام المحددة لي أندخل في عملية تحديد الأهداف أؤخر المجموعة عن تلبية الأهداف	أساهم في المجموعة بشكل غير مستمر. أكمل مهامي المحددة لي بالتشجيع أساهم في تحديد أهدافنا بشكل متقطع أواجه مشكلة في تلبية الأهداف	أساهم في مناقشات المجموعة أكمل المهام المحددة لي أساهم في تحديد أهدافنا أساهم في تلبية أهدافنا	أساهم باستمرار ونشاط في مناقشات المجموعة أقبل وأقوم بأداء كافة المهام التي أضطلع بها أساعد المجموعة على تحديد الأهداف أساعد على إرشاد المجموعة لتلبية أهدافنا.	المساهمة في مجموعة
لا أحب أن أشارك أفكاري مع الآخرين لا أشارك في مناقشات المجموعة أقاطع الحديث عندما يشارك آخرون أفكارهم مع بعضهم البعض لا أستمع للآخرين لا أهتم بمشاعر الآخرين وأفكارهم	أشارك أحيانًا بأفكار عند تشجيعي أسمح بالمشاركة مع معظم أعضاء المجموعة أستمع للآخرين أحيانًا أراعي أحيانًا أفكار ومشاعر الآخرين	أشارك بأفكار عند تشجيعي أسمح لكافة الأعضاء بالمشاركة أستطيع الاستماع للآخرين. أظهر حساسية تجاه مشاعر الآخرين وأفكارهم	أشارك بالعديد من الأفكار وأساهم بمعلومات ذات صلة أشجع الأعضاء الآخرين على المشاركة بأفكارهم أوازن بين فترات استماعي وحديثي. أهتم بمشاعر الآخرين وأفكارهم	التعاون مع المجموعة

يعد هذا نموذج تقييم عام لا يحدد سمات بعينها للتفكير الناقد:

نموذج تقييم عام للتفكير الناقد

1	2	3	4
لا أستطيع غالبًا الإخبار عن الفرق بين ما هو مهم وما هو غير مهم. أجد صعوبة في التوصل للاستنتاجات. أسعد غالبًا بما أعرفه بالفعل من معلومات ولا أجتهد لاكتشاف المزيد منها. لا أستطيع شرح رأيي.	أحصل أحيانًا على أفكار مهمة ممزوجة مع تفاصيل غير مهمة. أتوصل بالمساعدة لاستنتاجات حول المعلومات، ولكن لا أقدم أسبابًا وجيهة لها. إذا قام شخص ما بتذكيري، أحاول معرفة المزيد حول الأفكار والمفاهيم التي تعد جديدة بالنسبة لي. أستطيع غالبًا شرح رأيي، ولكني لا أمتلك دائمًا أسبابًا وجيهة له.	أستطيع غالبًا الإخبار عن الأهم في المعلومات. أستخدم ما أعرفه لاستنباط نتائج والتوصل لاستنتاجات حول المعلومات وأراجعها غالبًا لمعرفة ما إذا كنت على صواب. أبذل جهدًا لمعرفة المزيد حول الأفكار والمفاهيم التي تعد جديدة بالنسبة لي. أستطيع شرح رأيي وتقديم أسباب وجيهة له.	أستطيع الإخبار عن أهم الأجزاء في المعلومات التي أدرسها. أستخدم معرفتي الخاصة للتوصل لاستنتاجات واستنباط نتائج حول المعلومات وأراجعها لمعرفة ما إذا كنت على صواب. أفعل كل شيء أحتاجه لمعرفة المزيد حول الأفكار والمفاهيم التي تعد جديدة بالنسبة لي. أستطيع بوضوح وبشكل كامل شرح رأيي حول موضوع ما بالتحدث أو الكتابة وأقدم أسبابًا وجيهة له.

تعريفات دليل تسجيل النتائج

يُميز تقييم المشاريع دلالات تسجيل النتائج عن نماذج التقييم بأنها تتضمن نقاط أو تصنيفات في كل مستوى للمساعدة على تحديد النتائج. ويشبه هذا المثال كثيراً نموذج التقييم، باستثناء إضافة معامل الضرب لإضافة وزن لكل سمة.

1	2	3	4
المعادلات الأساسية والحل الرياضي $x 8 =$ _____			
المعادلات محدودة أو غير موجودة.	تُظهر المعادلات فهماً وتنظيماً متنامياً.	تُظهر المعادلات فهماً وتنظيماً جيداً.	تُظهر المعادلات التمكن من الفهم والتنظيم. الرسم غير مكتمل أو غير موجود.
يُبين رسم Excel تمثيلاً رياضياً $x 5 =$ _____			
الرسم غير مكتمل أو غير موجود.	الرسم محدود والحل المرئي غير مكتمل.	الرسم معقول. وتم عرض كافة الأجزاء والحل واضح.	الرسم منطقي ويحتوي على تفصيل كافية. الحل المرئي واضح على نحو جلي.
التعليقات ووجهات نظر في المشكلات $x 2 =$ _____			
التعليقات غير مكتملة ولا تدعم الرسالة الحل.	يلزم التعليقات عملاً إضافياً، ولكن الرسالة ترتبط بالحل.	التعليقات ذات صلة وتدعم الرسالة الحل.	التعليقات عالية التأثير وتعمل الرسالة على تحسين الحل.

يشبه مثال دليل تسجيل النتائج هذا قائمة المراجعة، ولكنه يتضمن **مؤشرات** لتصنيف التوقعات:

1	2	3	4	5
لم تلبى التوقعات وافتقدت عناصر مهمة.	الاقتراب من تلبية التوقعات ولكن مع فقدان عنصرًا واحدًا أو عنصرين أو جزأين ثانويين	تم تلبية التوقعات.	تم تلبية كافة التوقعات مع تضمين بعض العناصر أو التفاصيل الإضافية للتحسين من مستوى المشروع.	تجاوزت التوقعات. تم تلبية التوقعات وتجاوزها بما يفوق نطاق المشروع.
النتيجة	الأهمية	التوقعات		
	X2	قدمت ورقة البحث والعرض التقديمي نظرة عامة على الهندسة الوراثية في الزراعة.		
	X5	قدمت ورقة البحث والعرض التقديمي تقصي مدعومًا في القضايا الاجتماعية والأخلاقية والمالية التي تتعلق بمزايا ومخاطر الزراعة باستخدام الهندسة الوراثية، خاصة ما يتعلق بقضية اكستابا.		

يطالب هذا المثال على دليل تسجيل النتائج التالي طلاب المرحلة الأساسية بتصنيف مدى جودة عملهم في مشروع ما. ويقدم المفتاح بعض المعلومات الخاصة بالتقدير، ولكنها لا تكون مفصلة بقدر أوصاف نموذج التقييم أو مؤشرات المثال السابق لدليل تسجيل النتائج.

مفتاح دليل تسجيل النتائج

=دائمًا



=أحيانًا



=أبداً



			عملت بجد
			ساعدت مجموعتي على إكمال الشريحة بالمعلومات الصحيحة

التقدير باستخدام نماذج التقييم

يتطلب استخدام نماذج التقييم لتحديد مستويات مهام الأداء وجود طلاب وأباء متقنين اعتادوا على الاختبارات الطويلة والقصيرة. وتعكس الدرجات، التي تم استنتاجها من نماذج التقييم، مجموعة من المعرفة والمهارات والأساليب أكبر مما تعكسه الامتحانات التقليدية، ولذلك تتطلب فهماً أكثر دقة للجودة. وتوضح الفقرات التالية كيف يمكن استخدام ثلاثة أنواع مختلفة من نماذج التقييم لتحديد الدرجات للنتائج والأداء.

نماذج التقييم الخاصة بالسمات وذات الأوصاف الفردية

يمكن تحويل نماذج التقييم الخاصة بالسمات إلى دلائل تسجيل للدرجات للتصنيف لتحديد قيم النقاط لمستويات الأداء. ويجب مراعاة القيمة النسبية للسمات المختلفة في قيمة النقاط المحتملة لسمه ما. وفي المثال التالي، تم تقييم تنظيم البيانات ولكنه لم يتم منحه نقاط أكثر من البيانات المكتملة.

دليل تسجيل النتائج في سجلات التعلم

7	8	9	10	
بياناتي غير مكتملة وتفقد عدة أجزاء مهمة.	بياناتي مكتملة إلى حد ما، ولكن ربما تفتقد بعض الأجزاء.	بياناتي مكتملة.	بياناتي مفصلة وشاملة ومكتملة.	البيانات
3.5	4	4.5	5	
بياناتي غير منظمة بدقة. ويصعب على للغاية العثور على المعلومات التي أبحث عنها.	توجد خطة منظمة لبياناتي، ولكن يصعب على أحياناً العثور على ما أحتاجه.	بياناتي منظمة بحيث أستطيع العثور على المعلومات التي أحتاجها.	بياناتي منظمة بحيث أستطيع العثور على المعلومات التي أحتاجها بسرعة وسهولة. ويستطيع الآخرون أيضاً العثور على المعلومات إذا احتاجوا إليها.	التنظيم
3.5	4	4.5	5	
سجلي غير منظم ويصعب غالباً قراءة خطي.	توجد أجزاء في سجلي غير منظمة ويصعب أحياناً قراءة خطي.	سجلي دقيق وخطي سهلة القراءة.	سجلي دقيق وجذاب وخطي سهلة القراءة.	المظهر
إجمالي الدرجات 19/20				

نماذج التقييم الخاصة بالسمات وذات الأوصاف المتعددة

يتطلب تحديد الدرجات باستخدام نماذج التقييم ذات الأوصاف المتعددة في كل مستوى نظرة أكثر شمولية على السمة. وقد لا تكون الأوصاف كلها في مستوى سمة ما متساوية الأهمية. وربما يلبي نتائج بعض الأوصاف في أحد مستويات سمة ما وأخرى في مستوى مختلف. ولا يتوافق أحياناً عدد الأوصاف في المستويات المختلفة، ولا تظهر، على سبيل المثال، بعض المكونات والتفسيرات الإبداعية، التي تكون مهمة في المستويات العالية لنموذج التقييم، ببساطة في المستويات الأقل.

وعند استخدام نماذج تقييم مفصلة لتحديد درجات مهام الأداء المعقد، قم بتمييز أو ارسم دائرة حول الأوصاف، التي تنطبق على جزء خاص من عمل الطالب. ثم استخدم حكماً دقيقاً لتعيين درجة ما وذلك بمنح نقاط لكل سمة أو بالنظر إلى إجمالي جودة العمل.

ويوضح المثال التالي كيف يمكن استخدام نموذج تقييم يضم عدة أوصاف لكل مستوى للسمة لمنح درجة ما. ويكون هذا النوع من الدرجات غير موضوعي

إلى حد ما، حيث يجب على المعلم وضع درجة تبدو مناسبة بدون إضافة نقاط محددة. وإذا كانت الدرجات متوافقة ونزيهة، يتكيف الطلاب مع هذا النوع من الدرجات ويقدرن التغذية الراجعة الأكثر تفصيلاً الناتجة من نمط التسجيل هذا.

الإعلان

1	2	3	4	
يُظهر إعلاني فجوات كبيرة في الفهم المفاهيمي. لا يعبر إعلاني عن فكرة أو هدف يتعلّق بالموضوع .	يُظهر إعلاني وجود فجوات في الفهم المفاهيمي. أحاول من خلال إعلاني التعبير عن هدف وفكرة تخبر عن شيء مهم حول الموضوع، ولكن الفكرة سطحية أو التعبير عنها ضعيف والهدف غامض ومثير. فكرة إعلاني والهدف منه متوقع.	يُظهر إعلاني فهماً للمفاهيم الرئيسية، إعلاني له هدف ويقوم بإرسال فكرة تخبر عن شيء حول الموضوع. فكرة إعلاني والهدف منه ذو مغزى.	يُظهر إعلاني فهماً متعمقاً للمفاهيم ذات العلاقة. إعلاني له هدف ويقوم بإرسال فكرة تخبر عن شيء مهم وممتع حول الموضوع . فكرة إعلاني والهدف منه مفاجئ وجديد وذو مغزى.	المحتوى (60 نقطة محتملة) النقاط التي حصلت عليها 57/60
يتصف استخدامي للخطوط والأشكال والوسائط والقماش واللون بفقدان الدقة والإهمال وإعلاني غير جذاب وغير ممتع. يرتبط القليل من صوري بمجمل الإعلان. لا يحتوي إعلاني على صور.	أستخدم الخطوط والأشكال والوسائط والقماش واللون بطرق متوقعة ولا يجذب إعلاني انتباه الناظر. ترتبط بعض الصور بمحتوى الإعلان. بعض صوري غير متوازنة إلى حد ما وتتقص بعض العناصر من مجمل الرسالة.	أستخدم بكفاءة الخطوط والوسائط والقماش واللون لجعل إعلاني ممتعاً وجذاباً وذو مغزى. ترتبط صوري بفكرة الإعلان. إعلاني متوازن إلى حد ما وتعمل معظم عناصره معاً على نحو جيد .	أستخدم بكفاءة وإبداع الخطوط والوسائط والقماش واللون لجعل إعلاني ممتعاً وجذاباً وذو مغزى. ترتبط صوري بالمحتوى وتضيف معاً إلى إجمالي معنى الإعلان. إعلاني متوازن وتعمل كافة عناصره مع بعضها البعض لإنتاج رسالة مركزة.	التصميم (15 نقطة محتملة) النقاط التي حصلت عليها 13/15
العناصر غير المألوفة، التي أقوم بتضمينها في إعلاني، غير ملائمة أو مؤثرة. أو لا أقوم بأية محاولات لتضمين عناصر غير مألوفة في إعلاني.	أحاول استخدام النص والرسومات والتصميم بطرق غير مألوفة، ولكنها لا تكون مؤثرة دائماً. إعلاني متوقع من حيث الشكل والموضوع .	أستخدم النص والرسومات والتخطيط بطرق غير مألوفة وملائمة حتى يصبح إعلاني ممتعاً وجذاباً.	أستخدم النص والرسومات والتخطيط بطرق غير مألوفة ومثير للانتباه وملائمة لتوصيل المعنى الذي يحمله إعلاني.	الإبداع (15 نقطة محتملة) النقاط التي حصلت عليها 12/15
توجد عدة أخطاء في المصطلحات المكتوبة ثقلاً من معنى إعلاني.	أعاني من بعض الأخطاء في المصطلحات المكتوبة ثقلاً من معنى إعلاني.	توجد أخطاء قليلة في المصطلحات المكتوبة الموجودة في إعلاني والتي تشتت القارئ .	لا توجد أية أخطاء في المصطلحات المكتوبة التي يحتوي عليها إعلاني. أعالج المصطلحات بكفاءة في إعلاني، عندما يكون الموقف ملائماً، لجعله ممتعاً وذو مغزى بشكل أكبر .	المصطلحات (10 نقاط محتملة) النقاط التي حصلت عليها 10/10
الصف الدراسي : 92/100				

نماذج التقييم العامة

يمكن أيضاً استخدام نماذج التقييم العامة التي لا تحدد سمات فردية لتحديد المستويات، وتزود هذه النماذج الطلاب بمعلومات واقعية قليلة حول أدائهم.

ويصف نموذج التقييم هذا، الذي يتناول خطاباً مقنعاً، ما تبدو عليه عموماً الخطب التي تحصل على درجات مختلفة. وهو لا يقدم تغذية راجعة محددة، مثل أي مهارات الخطب العامة يمكن تحسينها، ولكن يمنح الطلاب فكرة عامة حول كيفية مقارنة خطاباتهم بالمعايير.

الحديث المقنع

د	ج	ب	أ
استخدم الطالب مهارات الحديث العامة الفعالة في أوقات نادرة. أبدى الطالب انتباهًا ضعيفًا للجمهور. لم يقم الطالب بتضمين أية حقائق أو قام بتضمين حقائق ليست جديرة بالثقة. افتقد الخطاب إلى المقدمة والنتيجة.	فشل الطالب لبعض الوقت في استخدام مهارات الحديث العامة الفعالة. أبدى الطالب انتباهًا محدودًا للجمهور. بعض الحقائق التي ذكرها الطالب ليست جديرة بالثقة. لم يرد في الخطاب مقدمة ولا نتيجة.	استخدم الطالب مهارات الخطابة العامة الفعالة، مثل التواصل البصري ووضع الجسد وحجم الصوت في معظم الوقت. أبدى الطالب بعض الانتباه للجمهور. استخدم الطالب بعض الحقائق والمصادر جديرة بالثقة. بدأ الخطاب بمقدمة وانتهى بنتيجة.	استخدم الطالب مهارات الخطابة العامة الفعالة، مثل التواصل البصري ووضع الجسد وحجم الصوت. أبدى الطالب انتباهًا للجمهور. استخدم الطالب عدة حقائق ومصادر جديرة بالثقة لإقناع المستمعين. بدأ الخطاب بمقدمة شارك فيها الجمهور وانتهت بنتيجة جيدة.

مساعدة الطلاب وأولياء الأمور على فهم التقدير باستخدام نماذج التقييم

يحتاج الطلاب وأولياء الأمور، الذين اعتادوا على الدرجات الناتجة عن الاختبارات الطويلة والقصيرة، إلى معرفة كيف تعكس الدرجات المشتقة من نماذج التقييم مجموعة كبيرة من المعرفة والمهارات والعمليات بخلاف الامتحانات التقليدية. ولا يمكن أن يكون تحديد الدرجات باستخدام نماذج التقييم دقيقًا مثل إحصاء الإجابات الصحيحة لاختبار متعدد الخيارات. وهذا من المتوقع لأن العمل، الذي يتطلب فهمًا متعمقًا ومهارات التفكير العليا، ليس من السهل وصفه وتقييمه كحقائق أو مهارات أساسية. وإنه لأمر مهم أن يتم تبادل الأفكار عن كيفية استخدام نماذج التقييم لتحديد الدرجات، خاصة إذا لم يكن قد تم تقييم الطلاب باستخدام هذه الطريقة في الماضي. ويستطيع المعلمون تجنب سوء الفهم بعرض أمثلة لنماذج التقييم وكيف يتم حساب الدرجات بحيث يعرف الطلاب وأولياء أمورهم مبررات تقييمهم باستخدام نماذج التقييم،

ويمكن أيضًا تجنب بعض القلق بشأن الدرجات عندما يتم تقييم تعلم الطلاب بمجموعة مختلفة من الطرق داخل وحدة ما. ويمكن إعداد الطلاب من خلال التقييمات المتعددة للتقييم النهائي في المشاريع جعلهم على دارية بنقاط ضعفهم وقوتهم باستمرار. وإذا واجه الطلاب مشكلة ما في مهارة أو أسلوب أو موضوع، فلن يكون التقييم النهائي للنتائج جديدًا عليهم.

والسبب الرئيسي لاستخدام نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج هو زيادة جودة العمل. فيتم من خلالها تحديد توقعات واضحة وفرض المسؤولية على الطلاب فيما يتعلق بالعمل الذي يقومون به. وباستخدام نماذج التقييم، يتمكن الطلاب من صياغة ما تعلموه ويعرفون بالضبط ما يحتاجون فعله لتحقيق النجاح. وتعد نماذج التقييم ودلائل التسجيل تقييمات توفر تواصلًا واضحًا مع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور. ويتيح هذا التواصل لكل فرد مشارك فهم التوقعات والتأكد من تعلم الطلاب ونجاحهم.